حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٧ (عدد يناير – مارس ٢٠١٩)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

الاستثارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية-الادراكية لدى الطلبة المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد

أزهار محمد مجيد السباب*

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعة بغداد /كلية الآداب / قسم علم النفس

المستخلص

إن إعداد العقول المفكرة المبدعة يتوقف على مدى توافر المنبهات والمثيرات في البيئة فإن معظم الأفراد في الأداء يحتاجون بالضرورة إلى تحفيزهم واستشارتهم لأداء العمل المناط بهم عن طريق تعرضهم إلى مجموعة من المنبهات ، وان معرفتنا بالاستشارات الفائقة لطلبتنا والاساليب المستخدمة في معالجة المعلومات وتفضيلاتهم الحسية يساعد على فهم الصعوبات الاكاديمية التي يواجها بعضهم كما يوفر الأسس الموضوعية التي تكفل التغلب على هذه الصعوبات او التخفيف عنها ،هذا فضلاً عن ان رصيد الواقع السيكولوجي والتعليمي لطلبتنا هو اضافة لرصيدنا المعرفي وهم رجال المستقبل المبدعين في مواجهة التحديات وبناة المجتمع .

فالبحث الحالي يهدف الى التعرف الى:-

الاستثارات الفائقة والتفضيلات الحسية لدى الطلبة المتميزين ،والفروق الذات الدلالة الاحصائية تبعاً لمتغير الجنس . وطبيعة العلاقة الارتباطية بين الاستثارات الفائقة والتفضيلات الحسية لدى الطلبة المتميزين.

تكونت عينة البحث من(٥٠٠) طالباً وطالبة من المرحلة المتوسطة الاول والثاني والثالث وبواقع (٣٢٣)طالباً و(١٧٧) طالبة من ثلاثة ثانويات في الرصافة الثانية .

تم اعداد مقياس الاستثارات الفائقة بما يتلاءم والتطور التكنلوجي وعالم الافتراضيات مع الوقت الحاضر ونحن في عام ٢٠١٧مع تطلعات الجيل الجديد، وتطبيق مقياس فاركVARK للتفضيلات الحسية -الإدراكية المطبق من قبل مطر ٢٠١١ بعد التأكد من ترجمة مع اجراء بعض التعديلات ليتلاءم مع عينة البحث والذي يتكون من اربعة مقاييس فرعية (بصري-سمعي-قرائي –كتابي –حركي)وكل فقرة تتكون من اربعة بدائل (أ،ب،ج،د) وبعد معالجة البيانات احصائياً تم التوصل الى ان الطلبة المتميزين والمتميزات يمتلكون استثارات فائقة في(النفسحركية، والحسية، والتخيلية، والعقلية، والانفعالية)ولا توجد فروق بين الجنسين ،كما توصل البحث الى ان الطلبة المتميزين والمتميزات يتمتعون بالتفضيل الحركي والسمعي اكثر من التفضيل القرائي والبصري وان الذكور اكثر من الاناث ،بينما يميلن الاناث الى التفضيل القرائي اكثر من الذكور ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بينهم في التفضيل السمعي والبصري ،وجود علاقة طردية بين الاستثارات الفائقة والتفضيل الحركي وعلاقة عكسية مع التفضيل القرائي .وفي ضوء نتائج البحث وضعت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات .

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٧.

مشكلة البحث :- ظهرت في السنوات الاخيرة اهتماماً متعاظماً بأساليب معالجة المعلومات من قبل الطلبة ،فضلاً عن ذلك لاحظت الباحثة من خلال بحثها في شبكات الانترنيت وزيادة المجلات العلمية ان موضوع اساليب معالجة المعلومات لدى الطلبة المتميزين لم يحظى باهتمام كافً من الباحثين لاسيما في البيئة العراقية ،لأنه يعتمد على الحفظ ومع انعدام الدروس الاثرائية التي كانت سابقاً موجوده في الوقت الذي يجب على الطالب ان يربط ما يقرأ بحياته الشخصية والعملية ويطبقها في بيئته كي ترسخ المعلومات في ذهنه دون الكثير من العناء ولا يعتمد على التذكر فقط بل يوظف المعلومات ويدمجها مع خبراته السابقة ووفق تفضيله الادراكي ليكون تفكيره ابداعياً ونقدياً كل هذه العمليات العقلية تتأثر بأساليب معالجة المعلومات ومقدار الاستثارات العقلية الفائقة لدى طلبتنا . وبما إن العالم البيئي المحيط بنا يذخر بالكثير من المنبهات والمثيرات التي تجذب انتباهنا في كل لحظة نمر بها وإن جسم الإنسان نفسه يعد مصدر للكثير من المنبهات الصادرة من الأعضاء الحسية والأجهزة الداخلية وإن الفرد ينتقي المثيرات التي تهمه فقط وتحقق حاجاته ومتطلباته. (Atkinson & et al, ١٩٩٢, P.٤١) وهذهِ المثيرات والمنبهات تتأثر بطرق معالجتها وبطبيعة العمليات المعرفية التي يقوم بها الطالب من استلام المعلومات وخزنها ومعالجتها إلى استرجاعها، كل هذا يقوم به على أساس تفضيلاتهم الحسية والمعرفية.(Fleming & et al, ١٩٩٢, P.٤١) . فنحن بحاجة إلى معرفة الاستثارات الفائقة عند طلبتنا لمعرفة مدى القدرات العقلية التي يمتلكوها ،والطرق التقليدية والمناهج الدراسية لا توفي بذلك فنحن بحاجة إلى أساليب للكشف عن طاقاتهم العقلية والابداعية، ويتأثر استلام المعلومات الجديدة ومعالجتها والاحتفاظ بها بالفروق الفردية بين أساليب الطلبة الإدراكية، وغالباً ما يتم تصنيف الطلبة وفق تفضيلاتهم الحسية إلى بصريين و(قرائيين- كتابيين) وسمعيين وحركيين. (Kratzig & Arbuthn, ٢٠٠٦, P.٢٣٨) وقد يكون اعتماد الطلبة على أحد الأساليب الادراكية سبباً في تعلم أقل، إذ أن نسبة قليلة من الطلبة يفشلون في دراستهم ليس بسبب ضعف كفاءة ذاكرتهم بل بسبب أسلوبهم الادراكي الخاطئ(العبودي، ٢٠٠٦، ص٥٩).لهذا لابد أن ينوع المعلم بطرائق تدريسية في توصيل المنهج الدراسي ،فطلبتنا بحاجة إلى الاستثارات الفائقة لمعرفة مدى القدرات العقلية التي يمتلكوها والطرق التقليدية والمناهج الدراسية لا توفي بذلك فنحن بحاجة إلى أساليب للكشف عن طاقاتهم العقلية والابداعية، وتتأثر فاعلية عملية التعلم والتعليم بالأسلوب (أي النماذج الإدراكية والتفضيلات الحسية) الذي اعتاد عليه المتعلم وإن ما يتعلمه الطلبة يأتي من الحواس الخمسة (Davis, ٢٠٠٧, P.٤٦).ولقد أشار فلدر Felder إلى أن تفضيل الطلبة لأسلوب تعلم معين مهمل أو غير مقبول ولا تشجعه البيئة التعليمية قد يكون السبب في الصعوبة التي يواجها الطلبة في تعلمهم فالطلبة يتباينون في مستوى الصعوبة بسبب الفروق في مستوى خبراتهم وأساليبهم الادراكية(Kinshuk & Graf, ٢٠٠٨, P.٢١).

وعلى هذا الأساس تبرز مشكلة البحث، هل التفضيلات الحسية الإدراكية التي يفضلها الطلبة هي سببها مدى الاستثارات الفائقة وتفضيلهم لأحد هذهِ الاستثارات والتي يتمسكون بها، فتظهر في نواتج قدراتهم العقلية وتطبيقاتهم الحياتية والسلوكية .

ثانياً:- اهمية البحث :- تتجلى اهمية الاستثارات الفائقة بأنها قدرات عقلية وجسمية وانفعالية فائقة تظهر كرد فعل كبير للمثيرات الداخلية والخارجية على شكل رغبة عالية في التعلم وخيال مفعم بالحيوية والطاقة الجسدية والحساسية الزائدة وحدة الانفعالات (المطيري،

٢٠٠٨، ص٣٨). وهي أعلى شكل من أشكال مستويات التكييف، تمتد بخط مستقيم وتظهر على شكل درجات متفاوتة من الاستجابات للأبعاد الخمسة من الاستثارة عبر الحواس، فهي بذلك ميل فطري يتزايد مع كثافة وحساسية الفرد للمؤثرات العقلية والانفعالية والعملية (Piechowski, ١٩٩٩, P.٣٢٥).والاستثارات الفائقة كمفهوم قدمه كازيميرز دابروسكي عام ١٩٧٢ويكتب باللغة الانكليزية (Overexcite abilities) وبالعربية فرط الاستثارة او الحساسية المفرطة (Buket, ٢٠٠٦, P.٤٣) . حيث أكد العديد من علماء النفس المعرفي مثل بياجة Piaget وفيكوتسكي Vigotskii وبرونر Brunar واوزبيل Ausubel انه من الضروري فهم ما يجري من عمليات معرفية داخل الكائن الحي مثل الانتباه والإدراك والتفكير والذاكرة والابداع في حل المشكلات فضلاً عن كيفية اكتساب المعلومات وكيفية تطبيقها في مواجهة الحياة اليومية.فظهرت نظرية الاستعدادات والانقسامات الايجابية التي طورها العالم البولندي دابروسكي تؤكد على شدة الاستجابة للمثيرات التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية وإن القرارات العقلية الفطرية تعمل جنباً إلى جنب مع الاستثارات الفائقة وتساعدنا على التنبؤ بالتغير نحو الأفضل (Treat, ٢٠٠٦, P.٢٤١) ويرى دايبروسكي أنه ليس جميع الأشخاص يصلون إلى مستوى متقدم من التطور والنمو ولكن في حالة توافر القدرة والذكاء مجتمعة مع الاستثارات المرتفعة فإنه يمكن التنبؤ باحتمالية التطور إلى مستويات عالية (Lind, ٢٠٠١, P.٦) .إن ما يميز نظرية دايبروسكي انها لا ترى نمو الشخصية الإنسانية نتاجاً ممتداً لمراحل النمو الإنساني المرتبط بالعمر كما في نظرية اركسون للنمو النفسي- اجتماعي أو نظرية ما- وللحاجات، يعتقد دايبروسكي أن الصراعات الداخلية هي انقسامات ايجابية في النفس البشرية، انما هي عملية نمو الشخصية الإنسانية من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى لهذا وجدت نظرية دابروسكي ميولاً بالأوساط العلمية والبحوث العلمية (اليوسفي، ٢٠١٥، ص١٩). وقد أشارت دراسة بيكيت (Buket, ٢٠٠٦) إلى وجود ارتباط دالة احصائياً بين الاستثارات الفائقة والابداع عند الطلبة ويظهر بدرجة عالية عند المبدعين الاستثارات الحركية والحسية والانفعالية أما الاستثارات الأخرى فتكون بمستوى طبيعي (Buket, ٢٠٠٦, P.٥١) .وأثبت دراسة أكرمان (Ackerman, ١٩٩٧) أن الاستثارات الفائقة عند الأشخاص الموهوبين تجعلهم في صراعات داخلية ويشعرون بالنقص الشديد والعزلة وهذهِ الصراعات والمشاعر تنتج إبداعات في أحد ميادين الحياة (Kaminski, ٢٠٠٢, P.٢٧) .وفي دراسة فالك (Falk, ١٩٩٩) لقياس الاستثارة الفائقة في ولاية أكرون على طلبة الجامعة أن الطلبة كانت استثارتهم عالية في الاستثارة العقلية والانفعالية سيما التخيلية والحسية بمستوى متوسط. وبينت دراسة واليبرج،٢٠٠٤ هناك فروق بين الطلبة المبدعين والموهوبين وخاصة في الاستثاره الحسية والعقلية ولصالح المبدعين ، بينما توصلت دراسة (Treat, ٢٠٠٦) إلى أن الطلبة الموهوبين في جامعة مدويسترن الأمريكية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاستثارة العاطفية والحسية في الطالبات وسَجَل الطلاب مستوى أعلى في الاستثارة العقلية والتخيلية والحركية، وهذا ما أكدته دراسة بيكت (Buket, ٢٠٠٦) في جامعة يوسفور في تركيا أن الموهوبين عندهم استثارات عالية خاصة الطلبة ذوي الدافعية العالية والذين

صنفوا أنهم قادة وكذلك الطلبة ذوي الابداع العالي في جميع الاستثارات الفائقة (Treat, ٢٠٠٦, P.٧٥) .كما أكدت دراسة سميث (Smith, ٢٠٠٦) في جامعة ولاية أو كلاهما أن تأثير نوع الجنس والمسكن عند الاستثارات الفائقة عند طلبة المدارس الثانوية الأمريكية من ذوي القدرات العقلية العالية وخاصة في الاستثارة التخيلية والحركية ووجود فروق بين الطلاب والطالبات في الاستثارة الانفعالية الحسية (Smith, ٢٠٠٦, P.٥).

علاقة بين أنماط الاستثارات الفائقة وفق نظرية دابروسكي وبين الذكاء والتحصيل الدراسي وفاعليتها في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، إن عدم اطلاع المعلم على الفروق بين أساليب تعلم الطلبة الإدراكية وعدم مراعاتها عند التدريس قد يؤدي إلى شعوره بعد الكفاءة وعدم صلاحيته لمهنة التدريس لهذا يحتاج المعلمين والمدرسين إلى التدريس قبل الخدمة أو خلالها من خلال برامج واطلاع على طرائق جديدة بالتدريس حتى يكونوا أكثر وعياً بالأساليب الفعالة في التعلم والتعليم لأنها تلعب دوراً مهماً في تخصصهم ونجاحهم المستقبلي (البدوي، ٢٠١٠، ص٣٤).ويقصد بالنماذج الإدراكية والتفضلات الحسية طريقة الفرد في استلام المعلومات من البيئة بمساعدة الحواس من أجل إدراكها وتنظيمها ومعالجتها (Mishra, ٢٠٠٥, P.١) .مما يجعله قادراً على التبديل بسهولة بين النماذج الإدراكية (البصرية والسمعية واللمسية والحركية والشمية واللغوية والشفهية) وقد يحدث تفضيل بصورة غير مقصودة من الفرد باختبار احد النماذج بطريقة لا شعورية ولكن عندما يحاول التدريب على أحد هذهِ الأساليب فإن عملية التدريب تحدث على المستوى الشعوري وإن معرفة المتعلم لنموذج المفضل يساعده على اختيار واستعمال وسائل والتقنيات تتلاءم مع أسلوبه من أجل تعلم أكثر. (www.Learning style.org.٢٠٠٩)

حيث أوضح فلمنك Fleming أن كل طالب يفضل أسلوب في تعلمه فالبصريون يفضلون رؤية الأشياء والصور وكجهاز فوق الرأس واستعمال الرسوم أو المخططات بينما الطلبة السمعيون أفضل وأيسر تكون طريقة تعلمهم عن طريق الاصغاء للمحاضرات أو المناقشات أو أشرطة التسجيل، أما الطلبة الحركيون يفضلون نشاطات تعتمد على البحث ويفضلون الموضوعات العلمية (مطر، ٢٠١١، ص٣).ولقد أثبت دراسة (العبيدي، ٢٠٠٤) أن أثر الأسلوبين الادراكيين وتفضيل النمذجة الحسية وتفضيل السيطرة المخية في الذاكرة بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين التفضيلات الحسية (البصرية- السمعية- الحركية) ولصالح التفضيل البصري الأيسر ثم التفضل السمعي الايسر. وتوصلت دراسة جراف وكنشاك Kinshuk & Graf ٢٠٠٥ بوجود علاقة ارتباطية بين أساليب التعلم والتفضيلات الحسية وسعة الذاكرة ،واظهرت دراسة Kratzing&Arbuthnott,٢٠٠٦ اثر التفضيلات الحسية الادراكية في اتقان التعلم ،وان الطلبة يتعلمون بشكل افضل عندما تعرض لهم المعلومات على وفق التفضيلات الحسية(البصرية-السمعية-اللمسية). لهذا ارتأت الباحثة معرفة العلاقة بين الاستثارات الفائقة والتفضيلات الحسية حيث تفيد نتائج الدراسة في اثراء الجانب العملي من خلال تزويدنا بأدوات تقييم وتشخيص الطلبة وبطريقة علمية لتمكين ذوي الاختصاص من توظيفها في ممارسة العملية الارشادية والاكلينيكية للكشف عن الطلبة المبدعين والموهوبين وبالتالي مساعدتهم لإعداد البرامج التعليمية والتفكيرية والابداعية. وحسب علم الباحثة لا توجد دراسة ربطت بين المتغيرين ،علما هناك دراسات تناولت كل متغير على حده ،والدراسات والبحوث مازالت تهتم بالقدرات العقلية

اهداف البحث :-يستهدف البحث الحالي التعرف على الاتي :

١- الاستثارات الفائقة لدى الطلبة المتميزين .

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاستثارات الفائقة تبعا لمتغير الجنس (متميزين – متميزات)

٣- التفضيلات الحسية لدى الطلبة المتميزين .

٤- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفضيلات الحسية تبعاً لمتغير الجنس (متميزين – متميزات) .

٥-طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاستثارات الفائقة والتفضيلات الحسية لدى الطلبة المتميزين

حدود البحث:- يتحدد البحث الحالي بالطلبة المتميزين والمتميزات في قاطع الرصافة الثانية في بغداد/ للعام الدراسي ٢٠١٧

تحديد المصطلحات

Overexcite Abilities: عرفه كلاً من:

– (Dabrowski:) انها شدة القدرة على الاستجابة للمثيرات، التي يتم التعبير عنها بزيادة الحساسية وكثافة النشاط لأحد من الاستثارات الخمسة (النفسحركية، الحسية، العقلية، التخيلية، الانفعالية) والذي يمتلك واحدة أو أكثر من تلك الاستثارات يرى الواقع بطريقة مختلفة وبدرجة عالية من القدرات العقلية والجسمية والانفعالية والتي تظهر كرد فعل كبير للمثيرات الداخلية والخارجية ويكون مفعم بالحيوية والطاقة (Tiller, ٢٠٠٦, P.٦٩).

– (Treat,) هي إثارة فطرية إلى وجود ارتفاع في القدرة على الاستجابة للمحفزات أو المثيرات (Treat, R. ٢٠٠٦, P.٢٤٦).

– (Tiller,) هي الاستجابة الفيسيولوجية الشديدة للمحفزات الحسية الناجمة عن زيادة حساسية الخلايا العصبية (Tiller, ٢٠٠٦, P. ٩).

- تبنت الباحثة التعريف النظري لدابروسكي للاستثارات الفائقة (Dabrowski: ١٩٦٤).
- الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة إجابتهم على فقرات المقياس الاستثارات الفائقة.

ثانياً:- عرفه كل من:

– (Fleming:)طريقة الفرد في استقبال المعلومات من البيئة بواسطة حواسه المختلفة (البصرية، السمعية، الحركية) وتفضيل أحد هذهِ الحواس عند أداء المهام المختلفة والمطلوبة في مختلف المجالات. (العبيدي، ٢٠٠٤، ص٨)

–: ميل الشخص الثابت نسبياً والمميز للادراك والتذكر والتنظيم ومعالجة المعلومات والتفكير وحل المشكلات (مطر، ٢٠١١، ص٧).

- تتبنى الباحثة تعريف فلمنك (Fleming: ١٩٩٢).

الدرجة التي نحصل عليها من الطلبة على المقياس والذي يظهر تفضيلهم على أحد أو أكثر من التفضيلات الحسية الادراكية.

الفصل الثاني _____الاطار النظري

أولاً- مفهوم الاستثارات الفائقة عند دابروسكي :الاستثارات الفائقة هي السمات التي تعبر عن المواهب الخارقة التي يمتلكها الأفراد والتي تمكنهم من معرفة الحياة على مستوى أعمق واعتقد دابروسكي أن هنالك ثلاثة من الاستثنارات تساعد على العملية النهاية التطورية هي: الاستثارة [التخيلية، والعقلية، والانفعالية، ثم أضاف النفسحركية أو الحسية]. (اليوسفي، ٢٠١٥، ص١٦)

ويرى أن هنالك علاقة تفاعلية بين عاملي الوراثة والبيئة وهي علاقة وظيفية مترابطة ومتبادلة بين الاستعدادات والإمكانات وما يقابلها في الوسط البيئي الذي يحركها ويحفزها ويشير دابروسكي كذلك على وجود عامل مستقل يسميه التحكم الذاتي (Autonomous Factor) هو العامل المحرك في البيئة والوراثة وهذا العامل المحرك إلى أعلى مستويات التنظيم الهرمي للشخصية البشرية (المطيري، ٢٠٠٨، ص٣٥).

وفيما يلي وصفاً لتلك الاستثارات الفائقة:

١. الاستثارة النفسحركية الفائقة Psychomotor Overexcite Abilities

تشير إلى وجود درجة عالية من الطاقة الجسمية المتزايدة في النظام العصبي العضلي، غالباً ما يتسم الأشخاص الذين لديهم استثارات نفسحركية فائقة بما يأتي:

- زيادة الطاقة وتمثل في الكلام السريع- السلوك الاندفاعي أو العنيف المتهور.
- القدرة التنافسية والسرعة في القيام بالألعاب الرياضية السريعة.
- التحدث بشكل سريع وقهري- العادات العصبية والتشنجات اللاإرادية.
- ميول نحو العمل بسرعة والرياضة- التعبير المادي عن العواطف.
- الارق والاستغراق في القيام بالعمل.

٢. الاستثارة الحسية الفائقة Sensual Overexcite Abilities

وتشير إلى وجود درجة عالية من الاحساس لجميع الحواس الخمسة وغالباً ما يتسم الأشخاص الذين لديهم استثارات حسية فائقة بما يأتي:

- حساسية اللمس ويتصف بهذهِ الاستثارة بانزعاج من بعض المواد على الجلد.
- تقدير الجمال في الكتابة أو الموسيقى أو الظن أو الطبيعة ويشمل الحب.
- حساسية الشم وتذوق الأطعمة والحساسية للتلون والرغبة بالترف والفرح.

٣. الاستثارة التخيلية الفائقة Imaginational Overexcite Abilities

تشير إلى وجود درجة عالية في الرغبة إلى اللعب الحر الخيالي كالخيال الحي الذي سبب لهم التصور وهذهِ الاستثارة تساعد الأشخاص على اتخاذ القرار أو اختبار مواقف جديدة ومن أهم ما يتصف الأشخاص بهذهِ الاستثارة:

- الخيال الحر والميل إلى الاختراع، الخوف من المجهول، أحلام اليقظة والتخيلية.
- شعور بالفكاهة والتفكير السحري، حب الشعر والموسيقى.
- التصورات العقلية وتذكر العروض التصويرية.

٤. الاستثارة العقلية الفائقة Intellectual Overexcite Abilities

وهي تمثل أنشطة العقل والفكر والتفكير حول التفكير ويفكرون كل وقت ويبحثون عن الإجابات والأفكار العميقة ويستجيبون إلى معلموهم وأهم ما يتسم أشخاص الاستثارة العقلية الفائقة:

- تركيز الانتباه في حل المشكلة، كثرة القراءة والتخطيط المفصل.

- حب المعرفة والتعلم والاستطلاع، التفكير فوق المعرفي.
- التفكير التحليلي والأخلاقي، التأمل الذاتي والرمزي.
- المثابرة على أي نشاط وجهد عقلي. (Tiller, ٢٠٠٩, P.٧٠)

٥. الاستثارة الانفعالية الفائقة Emotional Overexcite Abilities

وتعني شدة الحساسية الانفعالية الاستثنائية ويعتقد أنهم مضطربون عاطفياً وغالباً ما يتسم أشخاص الذين لديهم استثارات انفعالية عالية بـ:

- شدة المشاعر الايجابية والسلبية، القلق والخوف والخجل والحياء.
- الشعور بالذنب والشعور بالمسؤولية،مشاكل في التكيف مع التغيير.
- مشاعر النقص والدونية، شعور عالي بالحق والباطل والظلم والنفاق.
- الاهتمام بالموت وحالات من الاكتئاب والانتحار.
- الحاجة إلى الأمن والتكيف بصعوبة مع البيئة الجديدة (Buket, ٢٠٠٦, P.٤٥).

إن مقياس الاستثارات الفائقة مر بمراحل أثناء أربعين عاماً، إذ طوره بايشوسكي Piechowski أول مقياس عام ١٩٧٩ والذي يتكون من (٢١) سؤلاً مفتوحاً ثم أصبح (٤٦) سؤلاً على يد خبراء من جامعة اكرون. وقد ضم (٥٠) فقرة متدرجة وفق مدرج ليكارت يمكن قياس الاستعدادات والإمكانات التطورية على أساس الاستثارات الفائقة (إما إيجابية أو سلبية أو عامة أو خاصة، قوية أو ضعيفة، ظاهرة أو غير ظاهرة. (Tiller, ٢٠٠٦, P.٦٩).ولذلك فإن تلك الاستثارة التي يعبر عنها بالشدة أو الحدة (Intensity) في الاستجابة ويمكن النظر إليها إيجابياً كعلاقة دالة في تطور الإمكانات الفردية وبالتالي نمو الابداع وعليه قياس الاستثارات الفائقة يعني قياس مجالات الاستثارات الخمس (اليوسفي، ٢٠١٥، ص٢٤).

ثانياً:- التفضيلات الحسية الإدراكية: يعد بندلر Bandler أول من أهم بدور الحواس الخمسة في معالجة المعلومات عندما قدم مفهوم البرمجة العصبية اللغوية عام ١٩٧٠ ،ثم حاول العديد من العلماء تقديم الأساليب الإدراكية (البصرية- السمعية- الحركية) وحدد فلمنك (Fleming, ١٩٨٧) ثلاث تفضيلات VAK وعرف بأنموذج للتفضيلات الحسية.

اعتمد فلمنك Fleming على البحوث التي تناولت وظائف نصفي الدماغ والبحوث التي تناولت المخ المشطور ثم قدم مع ستيرلنك Stirling أهم الفروق بين المتعلمين في التفضيلات (البصرية- السمعية- الحركية) وبعد دراسة متواصلة مع ميلز (Mills, ١٩٩٢) قسم التفضيل البصري (Visual) الذي يعتمد على الرسوم البيانية والصور والرموز إلى تفضيل قرائي- كتابي Read – Write، وبذلك قدم نموذجاً إدراكياً للتفضيلات الحسية أربعة هي البصري (Visual) والسمعي والقرائي- الكتابي Read – Write والحركي (Kniesthetic) علماً أن تفضيل الفرد لأحد هذهِ النماذج لا يعني انه لا يستطيع اعتماد تفضيل آخر وإنما يعني انه يتعلم بصورة أفضل عن طريق أسلوبه المفضل وعن طريق التدريب يستطيع أن يعتمد عن كل الأساليب، وكذلك اهتم فلمنك بتفضيلات المدرسين

واستعمال أكثر من استراتيجية في التدريس لمراعاة الفروق الفردية. (Fleming & Mills, ١٩٩٢) ولقد أوضح فلمنك التفضيلات الحسية كأساليب إدراكية كالآتي:

١. **V):** يتعلم البصريون بصورة أفضل عن طريق وسائل الايضاح والتقنيات البصرية لأنها تحث المتعلمين على التفكير وتزيد من مهاراتهم أثناء التعلم، ويتميز البصريون بتخيل الأشياء بسهولة وهو تفضيل الطالب تعلم المعلومات المعروضة على هيأة خرائط أو مخططات أو صور.

٢. **):** يتعلم السمعيون عن طريق المحادثة وبطريقة المحاضرة أو عن طريق الوسائل أو المكالمات الهاتفية ويتميزون بقدرتهم على اكتساب الحقائق عن طريق الانتباه إلى التغيير في نبرة الصوت وبقدرتهم أن يسترجعون صورة الشخص مع رقم هاتفه عند سماع صوته ويميلون عن حل المشكلات من خلال التحدث مع الآخرين. (www.wikoedia.org.٢٠٠٩)

٣. **(R):** وهو تفضيل الطالب تعلم المعلومات المعروضة على هيئة كلمات، أما قراءتها أو كتابتها ويتعلمون بشكل أفضل عن طريق استعمال القواميس أو الموسوعات أو القوائم أو الجمل النصية أو بعض برامج الكومبيوتر (Power point) ويظهر هذا بشكل واضح عند الأكاديميين.

٤. **(K):** هو تفضيل الطالب التعلم باعتماد التدريب أو الأمثلة التجريبية الحقيقية أو المتخيلة عن طريق استعمال الفيديو أو دراسات والطبقات العلمية والأمثلة أي كل ما هو واقعي وعملي.

فالحركيون يميلون إلى الاستكشاف والفهم عن طريق العمل وعندما يعملون فإنهم يفكرون ولديهم القدرة على تركيز انتباههم على شيئين في الوقت نفسه والتنسيق بين اليد والعَين. (Fleming, ٢٠٠٩, P.١ – ٢)

وفي طرف قياس التفضيلات الحسية لم يدخل التفضيل القرائي- الكتابي على الفقرات (١٣) فقرة حتى طوره فرهلتر (Tim Vierhelkr, ٢٠٠٥) فأدخل بدائل التفضيل (القرائي- الكتابي) على جميع فقرات مقياس فارك (Vark) وأضاف فقرات فأصبحت النسخة المعتمدة بعد موافقة فلمنك متكون من (١٦) فقرة. (www.Vark – Learn.org.٢٠٠٩) (مطر، ٢٠١١، ص٤٧)

ثالثاً: الدراسات السابقة

دراسات الاستثارة الفائقة:- الدراسات العربية

١. **):** استهدفت إلى التحقيق من فاعلية مقياس الاستثارة الفائقة في الكشف عن الطلبة الموهوبين أكاديمياً، أجريت الدراسة في عمان، الأردن، وتكون عينة البحث من (٢٨٩) طالباً وطالبة منهم (١١٥) من الطلبة الموهوبين و(١٧٤) من الطلبة العاديين من الصفين التاسع والحادي عشر بعد تطبيق أداة البحث مقياس الاستثارات الفائقة توصلت الدراسة إلى فاعلية المقياس في الكشف عن الموهوبين وخاصة في الاستثارات التخيلية لصالح الطلاب سيما الاستثارة الانفعالية لصالح الاناث.

٢. **):** التي استهدفت إلى معرفة مستوى الاستثارات الفائقة وفق العمليات المعرفية المرتبطة بالإبداع لدى الطلبة المتميزين والعاديين في المرحلة الاعدادية، الصف الخامس في محافظة النجف، تكونت عينة البحث من (٥٢٢) طالباً وطالبة بواقع (٦١) طالباً متميزاً و(٦٢) طالبة متميزة و(٢٠٣) طالباً عادياً و(١٩٦) طالبة عادية ثم اختيار العينة بطريقة الطبقة العشوائية من (٦) مدارس. وتم أعداد مقياس الاستثارات الفائقة وفق مقياس (فالك، ١٩٩٩) واستخدم مقياس العمليات المعرفية لـ(ميلر، ٢٠٠٩)، وبعد تطبيق المقياسين توصل الباحث بأن الطلبة يتمتعون بدرجة عالية من الاستثارات الفائقة والعمليات المعرفية المرتبطة بالإبداع وعند المتميزين ،ويوجد تفاعل بين المتغيرين ولصالح الطلبة العاديين.

٣- دراسة يونس والشمري والزعارير٢٠١٦ :- استهدفت الدراسة الى الكشف عن كل مستويات الاستثارات النفسية الفائقة بسمة الانفعالية والمعرفية والاجتماعية المميزة لطلاب جامعة تبوك، تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالباً جامعياً من الكليات الانسانية والعلمية ،تم تطبيق اداتين الاولى تقيس خمس انماط للاستثارات النفسية الفائقة ،والثانية تقيس السمة الانفعالية المعرفية الاجتماعية ،فأظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين انماط الاستثارات النفسية الخمسة من جهة والسمة الانفعالية المعرفية والاجتماعية من جهة ثانية لدى افراد عينة البحث .

الدراسات الأجنبية التي تناولت الاستثارات الفائقة:

١. **(Angela F,):** دراسة مقارنة للاستثارات الفائقة بين أطفال مدارس الموهوبين والعاديين في هونغ كونغ.أجريت الدراسة في الجامعة الصينية، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٧) طفل من الأطفال الموهوبين و(٢٢٩) من الغير موهبين، وبعد تطبيق مقياس الاستثارات الفائقة توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية للمجالات الفرعية للاستثارات الفائقة ولصالح الموهوبين وبدرجة أقل في الاستثارة التخيلية عند الغير موهوبين وأظهرت النتائج إلى هناك فروق لصالح الاناث في الاستثارة الانفعالية والحسية بينما الطلاب في مجال الاستثارة العقلية. (Angela F, ٢٠٠٩)

الدراسات السابقة في التفضيلات الحسية والإدراكية

- **):** العبء المعرفي لدى الصف الخامس الاعدادي على وفق الأنموذج الإدراكي، التفضيلات الحسية (دراسة مقارنة)، أجريت الدراسة في بابل، تكونت عينة الدراسة من (٢١٢) طالباً وطالبة من الخامس الإعدادي- الفرع العلمي والأدبي بواقع (١٠٨) من الذكور و(١٠٤) من الاناث، تم اختيارهم بشكل عشوائي.

استخدمت الباحثة مقياس فارك Vark لقياس النماذج الادراكية بعد إيجاد الصدق والثبات وترجمة ومقياس العبء المعرفي، وبعد تطبيق المقياسين توصلت الباحثة إلى ارتفاع مستوى العبء المعرفي لدى عينة البحث وهناك فروق احصائية بين التفضلات عند الطلبة الحسية ولصالح التفضيل الحركي ولا توجد فروق وقف متغير الحس. (مطر، ٢٠١١، ص[ك])

الدراسات الأجنبية

١. **(Kratzing & Arbuthnott,):** استهدفت الدراسة إلى التعرف على اثر التفضيلات الادراكية في اتقان العلم، حيث قدم الباحثات أساليب التعلم بشكل يتلاءم مع تفضيلات الطلبة الحسية.

تكونت عينة البحث من (٤٥) طالب و(١١) طالبة من قسم العلوم التربوية النفسية واستخدم الباحثان مقياس بارش (Barsh, ١٩٩١)، توصل الباحثان إلى أن الطلبة يتعلمون بشكل أفضل عندما تعرض لهم المعلومات على وفق التفضيلات الحسية (السمعية، البصرية، اللمسية).

– (Renou,): استهدفت الدراسة إلى معرفة أثر التفضيلات الحسية (البصرية- السمعية- اللمسية) لدى طلبة الجامعة في نجاحهم في اختبار اللغة الاسبانية، وتكونت عينة البحث من (٨٢) طالب وطالبة من المرحلة الثانية والثالثة من مختلف الاختصاصات (الفنية، الهندسية، إدارة الأعمال، العلمية) وتم تطبيق مقياس بارش (Barsh, ١٩٩١) وبعد تحليل النتائج توصل الباحث إلى أن التفضيل السائد لدى كلا الجنسين هو التفضيل البصري، ثم السمعي، ثم المشترك، ثم اللمسي ولا توجد فروق بين التفضيلات الحسية الأربعة ودرجات الطلبة على اختبار التحصيل الدراسي.

مناقشة الدراسات السابقة :- سيتم مناقشة الدراسات السابقة من حيث:

١-الاهداف :- تنوعت وتباينت اهداف الدراسات السابقة ففي دراسة جروان ٢٠٠٩ هدفت الى فاعلية مقياس الاستثارات الفائقة في الكشف عن الطلبة الموهوبين ،بينما دراسة (اليوسفي ٢٠١٥) معرفة مستوى الاستثارات الفائقة وفق العمليات المعرفية المرتبطة بالأبداع لدى الطلبة المتميزين والعاديين ،في حين استهدفت دراسة يونس واخرون،٢٠١٦) الكشف عن كل مستويات انماط الاستثارات الفائقة بسمة الانفعالية والمعرفية والاجتماعية ،اما دراسة (انجيلا،٢٠٠٩) استهدفت الى مقارنة للاستثارات الفائقة بين الاطفال الموهوبين والعاديين ،اما الدراسات التي تناولت التفضيلات الحسية الادراكية كذلك تنوعت الاهداف حيث استهدفت دراسة (مطر، ٢٠١١) الى معرفة علاقة العبء المعرفي بالتفضيلات الحسية عند طلبة الخامس الاعدادي ،بينما دراسة (كراتزج واريوتنوت، ٢٠٠٦)استهدفت الى التعرف على اثر التفضيلات الادراكية في اتقان التعلم ،في حين استهدفت دراسة (رينو، ٢٠٠٩) استهدفت الى معرفة اثر التفضيلات الحسية في نجاح الطلبة في اختبار اللغة الاسبانية ،والدراسة الحالية استهدفت الى معرفة هل هناك علاقة بين الاستثارات الفائقة والتفضيلات الحسية_الادراكية عند الطلبة المتميزين والمتميزات

٢-العينه:- تباينت واختلفت حجم العينات في الدراسات السابقة ففي دراسة (المطيري، ٢٠٠٨) كانت حجم العينة(١٠٢٠)طالبا وطالبة ،وفي دراسة (جروان، ٢٠٠٩) كانت (٢٨٩) طالبا وطالبة من الموهوبين والعاديين، بينما في دراسة (اليوسفي ،٢٠١٥)تكونت عينة البحث من (٥٢٢) طالباً وطالبة، اما دراسة (يونس واخرون،٢٠١٦) بلغت حجم العينه(١٤٠)طالبا جامعيا ،اما الدراسات التفضيلات الحسية الادراكية اختلفت العينات ففي دراسة (مطر، ٢٠١١) بلغت العينه(٢١٢)طلبة من الخامس الاعدادي ،بينما كانت حجم عينة دراسة (كراتزج واريوتنوت،٢٠٠٦) كانت (٤٥)طالبا من قسم علم النفس، اما دراسة (رينو، ٢٠٠٩)بلغت العينة (٨٢) من طلبة الجامعة.

٣-ادوات القياس :- اختلفت ادوات القياس مع تنوع الاهداف ففي دراسة(المطيري، ٢٠٠٨) كانت اداة القياس مقياس الاستثارات الفائقة واختبار **الذكاء** ،وكذلك دراسة (جروان، ٢٠٠٩) استخدمت مقياس الاستشارات الفائقة وكذلك استخدمت دراسة اليوسفي ٢٠١٥ مقياس الاستثارات الفائقة لفالك ومقياس العمليات المعرفية لميلر ٢٠٠٩ ،بينما دراسة يونس استعملت مقياس ليقيس السمة الانفعالية والاجتماعية والمعرفية بجانب مقياس

انماط الاستشارات النفسية الفائقة وكذلك اختلفت ادوات قياس التفصيلات الحسية منها استخدمت مقياس العبء المعرفي وانموذج التفضيلات الادراكية الحسية ومقياس بارش
٤-النتائج والوسائل الاحصائية :- استخدمت الدراسات السابقة وسائل احصائية باستخدام الحقيبة الاحصائية spps وتوصلت الى نتائج واستنتاجات حسب اهداف البحث.

الفصل الثالث اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اتبعتها الباحثة وتشمل منهجية البحث واختيار العينة واداتي البحث ثم التحليل الاحصائي للبيانات .

اولاً:- منهجية البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لكونه يتلائم مع اهداف بحثها

ثانياً:- تحديد المجتمع: تألف مجمع البحث الحالي من الطلبة المتميزين والمتميزات في منطقة الرصافة الثانية والتي تشمل ثلاثة ثانويات والبالغ عددهم (٢١١٠) طالب وطالبة . وتم اختيار مجمع البحث من طلبة المرحلة المتوسطة فقط الاول والثاني والثالث والبالغ عددهم (١١٦٤) كما في جدول(١)

جدول (١) مجتمع البحث وعينة

المدرسة	الصف			
	الاول	الثاني	الثالث	المجموع
ثانوية (كلية بغداد للمتميزين)	٩٠	١١١	١٠٢	٣٠٣
ثانوية المتميزين	١١٣	١٣٥	١٤٦	٤١٢
ثانوية المتميزات	١٣٠	١٤٧	١٧٢	٤٤٩
المجموع	٣٣٣	٣٩٣	٤٣٨	١١٦٤

عينة البحث :سحبت عينة البحث بطريقة الطبقية العشوائية حيث بلغت (٥٠٠) طالباً وطالبة وبواقع (٣٢٣) طالباً و (١٧٧) طالباً من طلبة المرحلة المتوسطة من ثلاثة مدارس كما في جدول (١).

ثالثاً:- أداتا البحث

١- **مقياس الاستثارات الفائقة Over Excitabilities :-**اطلعت الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة كدراسة المطيري٢٠٠٨ ودراسة جروان ٢٠٠٩ ودراسة اليوسفي ٢٠١٥ودراسة يونس واخرون ٢٠١٦،اعتمدت الباحثة على مقياس الاستثارات الفائقة المستند على نظرية دابروسكي الذي ترجمه اليوسفي ،عرضت الباحثة المقياس بنسخة الاصلية والنسخة المترجمة على مجموعة من الخبراء لتأكيد من سلامة الترجمة وملائمة المقياس للبيئة العراقية مع اجراء تعديلات جديد ليتلائم مع الوقت الحاضر ونحن في عام ٢٠١٧مع تطلعات الجيل الجديدعلى الانترنيت والخوض في عالم الافتراضيات .

ومقياس الاستثارات الفائقة يقيس خمسة مجالات هي (النفسحركية ،والحسية، والتخيلية، والعقلية، والانفعالية) والذي يتكون من (٤٨) فقرة وفي كل مجال (١٠) فقرات عدى المجال الانفعالي (٨) فقرات وتكون بدائل المقياس من خمسة بدائل (لا تنطبق علية اطلاقاً، لا تنطبق علية كثيراً ،تنطبق عليك لحد ما ،تنطبق كثيراً ، تنطبق علية جدا جدا

٢- **طريقة تصحيح مقياس الاستثارات الفائقة :-** بما ان المقياس يتكون من خمسة مجالات ومجموع فقراته (٤٨) ومن خمسة بدائل بذلك تكون درجة المقياس على التوالي (١،٢،٣،٤،٥) ،تتراوح الدرجة الكلية (بين ٤٨ -٢٤٠) وبمتوسط فرضي (١٤٤) فكلما

ارتفعت درجة الطالب عن الوسط الفرضي هذا يشير الى ارتفاع في استثارته الفائقة والعكس الصحيح .

- **التحليل الاحصائي لمقياس الاستثارات الفائقة :**

اولاً : تميز الفقرات :- وتم التحقق من القوة التميزية لفقرات مقياس الاستثارات الفائقة بأسلوبين :

- أسلوب المجموعتين المتطرفتين : تم تطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (٥٠٠) طالب وطالبة وبعد التصحيح وترتيب الدرجات بنسبة (٢٧ %) فبلغ عدد الطلبة (١٣٥) المجموعة العليا و (١٣٥) للمجموعة الدنيا وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.test) وجد ان القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٦٨) فوجد ان جميع فقرات المقياس مميزة اي دالة احصائياً كما في الجدول (٢)

الجدول (٢) التميز بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤.٥٢٥٩	٠.٧٨٠٦٤	٢.١٧٧٨	١.٢٩٧٩١	١٨.٠١٣
٢	٤.١٩٢٦	١.١٦٢١٩	٣.٤٣٧٠	١.٠٦٩٣٠	٥.٥٥٩
٣	٣.٩٩٢٦	١.٠٦١٥١	١.٧٣٣٣	٠.٩٨٦٤٨	١٨.١١٥
٤	٤.٠٠٧٤	١.٢٣٠٨٠	١.٧٥٥٦	١.٠٧٥٢٨	١٦.٠٠٩
٥	٤.٢٥٩٣	٠.٩٧٧٠٧	٢.١٨٥٢	٠.٩٩٣٩٠	١٧.٢٩١
٦	٣.٩٤٨١	٠.٩٧٢١٤	٣.٠٠٧٤	١.٤٢٧٣٣	٦.٣٢٩
٧	٤.٠٠٧٤	١.٢٤٨٨٦	٢.٠٦٦٧	١.١٠٧٦٤	١٣.٥٠٨
٨	٤.٩٧٧٨	٠.١٤٧٩٥	٣.٠٩٦٣	١.١٧١٠١	١٨.٦٢١
٩	٤.٠٥١٩	١.١٠١٦٨	٢.٨٥١٩	١.٢٤٣٠٠	٨.٣٩٤
١٠	٤.٤٨١٥	٠.٩٤٥١٥	٢.٣٠٣٧	١.١٢١٥٣	١٧.٢٥٢
١١	٤.١١١١	٠.٩٩٠٠٠	٢.٤١٤٨	١.٠٣٢٣٦٤	١١.٩٢٤
١٢	٣.٩١٨٥	١.٢٥٨١٢	٣.٣٤٠٧	١.٢٩٩٦٢	٣.٧١١
١٣	٤.٢١٤٨	٠.٩٨٧٨٨	٢.٠٧٤١	١.٠٩٠١٨	١٦.٩٠٧
١٤	٤.٤٨٨٩	٠.٧٩٠٤٩	٢.٦٥٩٣	١.٢٢٨٧٨	١٤.٥٥٠
١٥	٤.١٨٥٢	١.٠١٦١٨	٢.٢٠٧٤	١.٠٨٦٥٣	١٥.٤٤٧
١٦	٣.٨٤٤٤	١.٢٥١٠٧	٢.٩٤٨١	١.٢٤١٨٠	٥.٩٠٨
١٧	٤.٦٥١٩	٠.٨٢٢٤٣	٢.٥٦٣٠	١.٢٦٧٣١	١٦.٠٦٥
١٨	٤.٠٢٢٢	١.١٢٢٨١	٢.٣٥٥٦	١.٢٧٨٢١	١١.٣٨٢
١٩	٤.١٠٣٧	١.٠٩٥	٢.٤٣٧٠	١.٠٧٦٢٥	١٢.٦١٥
٢٠	٤.٣١٨٥	١.٠٠٤٨٥	٣.١٣٣٣	١.١٢٥٠٢	٩.١٢٩
٢١	٤.٠٣٧٠	٠.٩١٧٥٥	٣.٥٨٥٢	١.١٠٢١٤	٣.٦٦١
٢٢	٤.١٢٥٩	١.١٢٢٥٦	٢.٢٣٧٠	١.٢٩٩٨٧	١٢.٧٧٨
٢٣	٤.٠٤٤٤	١.٠٧١١٠	٢.٢٩٦٣	١.٢٤٠٣٣	١٢.٣٩٤

٢٤	٤.٧٤٨١	٠.٧٧٩٥٨	٢.٧١٨٥	١.٢١٩٥٧	١٦.٢٩٢
٢٥	٤.٦٥١٩	٠.٨٢٢٤٣	٢.٢١٤٨	١.٣٧٨٨٧	١٧.٦٣٧
٢٦	٤.١٠٣٧	١.٠٣٨٦١	٢.٥١٨٥	١.٣٠٩٢٨	١١.٠٢١
٢٧	٤.١٨٥٢	٠.٩٣١٩٠	٣.٣١١١	١.٢٣٦٦٧	٦.٥٥٩
٢٨	٤.٠٢٢٢	١.٠٦٨٣١	٢.٤١٤٨	١.١٢٨٩٠	١٢.٠١٦
٢٩	٤.٣٠٣٧	٠.٨١٢٩٠	٢.٦٥٩٣	١.٣١٦٧٣	١٢.٣٤٧
٣٠	٤.٣٦٣٠	٠.٧٥٩١٠	٣.٣١٨٥	١.١٩٤٨٤	٨.٥٧٣
٣١	٤.٢٠٠٠	١.١٦٤١٤	٣.٣٧٠٤	١.٣١٤٣٣	٥.٤٩٠
٣٢	٤.٧٢٥٩	٠.٦٨٤٩١	٢.٨٠٧٤	١.٤٠٦٢٦	١٤.٢٥١
٣٣	٤.٣٤٠٧	٠.٤٧٥٧٢	٣.٣٣٣٣	١.٠٢٢١٤	١٠.٣٨٢
٣٤	٤.٦٣٧٠	٠.٤٨٢٦٥	٢.٥١٨٥	١.٣٠٩٢٨	١٧.٦٤٠
٣٥	٤.٢٥١٩	٠.٩٥١٩٧	٣.٣٣٣٣	١.٠٢٢١٤	٧.٦٤١
٣٦	٤.٢٥١٩	٠.٧٩٨٤٩	٣.٠٢٢٢	١.٢٩٥٦١	٩.٣٨٨
٣٧	٣.٩٣٣٣	١.٠٧٣٤٢	٢.٠٧٤١	١.٠٤١١٦	١٤.٤٤٦
٣٨	٤.٣٠٣٧	٠.٩٦٤٠٩	١.٩٤٠٧	١.١٢٤٧٨	١٨.٥٣٣
٣٩	٤.٢٣٧٠	٠.٩٦٣٥٧	٢.٥٤٨١	١.٣٨٠٦٧	١١.٦٥٥
٤٠	٤.١٩٢٦	١.١٨٧٦٠	٣.٣٢٥٩	١.٣٠٩١٥	٥.٩٦٧
٤١	٣.٨٦٦٧	١.٢٠٨١٨	٣.٠٢٩٦	١.٢٨٦٧٩	٥.٥١٠
٤٢	٣.٧٠٣٧	١.٣٢٧٥٢	٢.٣٩٢٦	١.١٤٦٦٨	٨.٦٨٤
٤٣	٤.٩٧٧٨	٠.١٤٧٩٥	٢.٣٨٥٢	١.٢٢١٦٠	٢٤.٤٨٠
٤٤	٣.٩٥٥٦	١.٠٧١١٠	٣.٣٣٣٣	١.٠٢٢١٤	٤.٨٨٣
٤٥	٤.٠٩٦٤	١.٠٦٤١٧	٢.٤٧٤١	١.٣٤٢٩٢	١١.٠٠٠
٤٦	٤.١١١١	٠.٩٩٠٠٠	٣٠١٤٨	١.٤١٤١٤	٧.٣٧٩
٤٧	٣.٩٧٠٤	١.١٤٥٦٧	٢.٦٩٦٣	١.٤١٠٣٨	٨.١٤٧
٤٨	٣.٨٨٨٩	١.٢٠٧٣٦	٢.٠٣٧٠	١.٢٣٠٢٦	١٢.٤٨٣

- **صدق الفقرات : ولإيجاد ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الاستثارات الفائقة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون فوجد ان جميع الفقرات صادقة ودالة وان القيمة الجدولية تساوي (٠,٠٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٨) كما في جدول رقم (٣)**

جدول رقم (٣) يبين معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠.٣٦٦	١٧	٠.٣٧٦	٣٣	٠.٤١١
٢	٠.١٩٤	١٨	٠.٤٦٧	٣٤	٠.٣٠١
٣	٠.٣٦٠	١٩	٠.٣٣٥	٣٥	٠.٩٨
٤	٠.٣٥٠	٢٠	٠.٣٣٤	٣٦	٠.٣٩٤
٥	٠.٣٧٣	٢١	٠.١٧٠	٣٧	٠.٣٦١
٦	٠.٢٢٧	٢٢	٠.٣٢٢	٣٨	٠.٣٣٤
٧	٠.٣١٩	٢٣	٠.٣٣٥	٣٩	٠.٣١٧
٨	٠.٣٧٤	٢٤	٠.٣١١	٤٠	٠.٢٠٢

٩	٠.٣٢١	٢٥	٠.٣٠٥	٤١	٠.٢٨١
١٠	٠.٣٢٧	٢٦	٠.٤٦٢	٤٢	٠.٣٣٣
١١	٠.٤٩١	٢٧	٠.٢٥١	٤٣	٠.٣٥٥
١٢	٠.١٨٨	٢٨	٠.٤٨٢	٤٤	٠.٣٢١
١٣	٠.٣٨٣	٢٩	٠.٤٧٤	٤٥	٠.٣٠٢
١٤	٠.٣٤٦	٣٠	٠.٣١٣	٤٦	٠.٢٩٦
١٥	٠.٣١٣	٣١	٠.٢٦٨	٤٧	٠.٣٨٦
١٦	٠.٢٧٧	٣٢	٠.٣١٤	٤٨	٠.٣٣٣

-ارتباط الفقرات بالمجال الذي ينتمي اليه :- تم ايجاد معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال لجميع فقرات المقياس الى خمسة مجالات فوجد انها دالة صادقة كما في جدول (٤)

جدول (٤) ارتباط الفقرات بالمجال الذي ينتمي اليه

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	ارقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
١	النفسحركية	١٠	١	٠.٦٠٨
			٢	٠.٥٤٤
			٣	٠.٥٣٣
			٤	٠.٥٣٠
			٥	٠.٥٥٨
			٦	٠.٥٥٩
			٧	٠.٥٢٠
			٨	٠.٥٢٩
			٩	٠.٤٠٣
			١٠	٠.٥٤٩
٢	الحسية	١٠	١	٠.٨٥٤
			٢	٠.٥٦٦
			٣	٠.٦٦٧
			٤	٠.٥٣٧
			٥	٠.٦٩٤
			٦	٠.٤٢٧
			٧	٠.٦٣٢
			٨	٠.٤٧٧
			٩	٠.٦٥٩
			١٠	٠.٥٠٠
٣	التخيلية	١٠	١	٠.٥٩٥
			٢	٠.٥٨٤
			٣	٠.٦١٥
			٤	٠.٦٤٦
			٥	٠.٥١٢
			٦	٠.٥٣٤
			٧	٠.٥٩٠
			٨	٠.٥٥٣
			٩	٠.٥٧٤
			١٠	٠.٤٤٧
			١	٠.٣٥٦
			٢	٠.٦٣٧

٤	العقلية	١٠	٣	٠.٤٩٣
			٤	٠.٦٩٦
			٥	٠.٣٧٨
			٦	٠.٤٧٦
			٧	٠.٦٤٩
			٨	٠.٦٥٥
			٩	٠.٥٤٩
			١٠	٠.٥٧١
٥	الانفعالية	٨	١	٠.٤٥٦
			٢	٠.٥٢٣
			٣	٠.٦٩٨
			٤	٠.٢٨٣
			٥	٠.٥٣٠
			٦	٠.٤٩٧
			٧	٠.٦١٨
			٨	٠.٦٥٣

صدق مقياس الاستثارات الفائقة :- تم استخراج الصدق بثلاثة طرق كما يلي :-

١- **الصدق الظاهري** : - تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال علم النفس والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي فكانت نسبة الاتفاق ٩٩% كما في الملحق(١).

٢- **صدق البناء** :- وهذا النوع من الصدق قد تم من خلال الاتي:

أ- ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية كما في جدول (٣)

ب - ارتباط الفقرات بالمجال الذي ينتمي اليه كما في جدول (٤)

ج- مصفوفة الارتباط الداخلية .ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس تبين من الجدول (٥) ان جميع الارتباطات سواء المجالات بعضها مع البعض الاخر او ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون كانت دالة موجبة وهذا يشير الى صدق البناء .

جدول (٥) مصفوفة الارتباط الداخلية

الدرجة الكلية					
الاستثارة	١				
النفسحركية	٠.٨٩٤	١			
الحسية	٠.٨٦٧	٠.٧٣١	١		
التخيلية	٠.٨٧١	٠.٧٢٨	٠.٧٢٠	١	
العقلية	٠.٨٦١	٠.٧١٤	٠.٦٣٢	٠.٦٨٣	١
الانفعالية	٠.٨٠٣	٠.٦١٧	٠.٦١٧	٠.٦٠٢	٠.٦٩٢

ثبات مقياس الاستثارات الفائقة :- تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما :-

١- **طريقة اعادة طريقة الاختبار** : تم تطبيق المقياس على عينه بلغ عددها (٥٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبعد اسبوعين من التطبيق الاول تم اعادة التطبيق على نفس العينة فوجد ان معامل الثبات قد بلغت (٠,٨٧)وهي جيده

٢- **طريقة الفاكرونباخ** :- تم ايجاد الثبات بطريقة الفاكرونباخ على عينه حجمها (٥٠) طالب وطالبة فوجد ان معامل الثبات قد بلغت (٠,٨٥) وهو ثبات عال

ثانياً:- مقياس فارك VARK للتفضيلات الحسية_الادراكية ١٩٨٧

- بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات كدراسة العبيدي ٢٠٠٤ الذي طبق اختبار فاك لفلمنك Fleming الذي يقيس ثلاثة اساليب (البصري_السمعي_اللمسي) ودراسة كراتزج واربوتنوت ٢٠٠٦ الذان استخدما مقياس بارش Barshللتفضيلات الادراكية ودراسة مطر ٢٠١١التي كيفت النسخة الذي الاصلية للبيئة العراقية ،اعتمدت الباحثة على مقياس فارك ١٩٨٧ الذي طبق من قبل مطر، ٢٠١١ تم عرض النسخة الاجنبية مع العربية على الخبراء لتأكد من صلاحية وسلامة وتم تعديله بشكل يتلاءم مع اهداف البحث بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين ،مقياس فارك ١٩٨٧للتفضيلات الحسية الادراكية يتكون من اربعة مقاييس فرعية (بصري-سمعي-قرائي ،كتابي –حركي)وكل فقرة تتكون من اربعة بدائل (أ،ب،ج،د) ويطلب من الطالب ان يختار بديل واحد الذي ينطبق علية
- **تصحيح مقياس التفضيلات الحسية الادراكية :-** تمنح درجة على كل بديل من البدائل الاربعة الذي يختارها الطالب من كل فقرة من فقرات المقياس درجة واحده ثم يتم حساب الدرجة **الكلية** للاختبار على المقاييس الاربعة أي عن طريق حساب درجة كل مقياس فرعي على حده ثم تجمع الدرجات ،ويتم تحديد اعلى درجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس الفرعي وهذا معناه ان الطالب يفضل او ينتمي الى هذا التفضيل
- **الصدق الظاهري للمقياس** : تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال علم النفس وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم فحصلت على نسبة اتفاق (١٠٠ %)
- **ثبات المقياس** : تم استخراج ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار لكل تفضيل من التفضيلات الاربعة كالاتي:

١- طريقة اعادة الاختبار (للتفضيل الحركي) :- تم تطبيق المقياس على عينه بلغ عددها (٥٠) طالب وطالبة وبعد استخراج معامل ارتباط بيرسون وجد ان معامل الثبات (٠,٧٣)، أما التفضيل البصري وجد معامل الثبات قد بلغ (٠,٧٢) وكذلك كان معامل الثبات للتفضيل القرائي – كتابي يساوي (٠,٧٢) بينما بلغ معامل الثبات للتفضيل السمعي (٠,٧٠) .

الوسائل الاحصائية : - استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية spss .

الفصل الرابع _____تفسير النتائج

يتضمن هذا الفصل تفسيرا للنتائج في ضوء اهداف البحث

١- الهدف الاول :- الذي ينص التعرف على الاستثارات الفائقة لدى الطلبة المتميزين .
ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج الوسط الحسابي فوجد انه بلغ (١٦٨,٧٠٨٠) للعينه (٥٠٠) طالب وطالبة وبأنحراف معياري (٣٠,٩٥٢٢٧) وبوسط فرضي (١٤٤) ووجد ان القيمة التائيه المحسوبة قد بلغت (١٧,٨٥٠) وهي اكبر من القيمة

الجدولية التي تساوي (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٩) وهي دالة احصائية كما في جدول (٦) وهذه النتيجة تشير الى ان الطلبة مستواهم عالٍ في الاستثارات الفائقة وهذا يعود الى ان مرحلة المتوسطة مرحلة تتميز بحب الاستطلاع والبحث عن كل ما هو جديد خاصته في عالم الالكترونيات وهذا يزيد من فضولهم الذي يساعد على تنمية القدرة العقلية والتفاعل مع ما هو جديد يثيرهم ويزيد من انفعالاتهم الايجابية والاحساس والعيش في عالم التخيل لتحويله الى واقع نفسحركي مما يفرغ من الطاقة الجسمية والنفسية مما يدفعه نحو التحدي مع الذات لتفريغ التوتر الداخلي علماً انهم في مرحلة المراهقة يستمتعون بالأمور الحسية وجمال الطبيعة والميل نحو الخيال واحلام اليقظة والحساسية الزائدة في العلاقات مع الاخرين والتعبير عن مشاعرهم العاطفية وهذه النتيجة اتفقت مع الدراسة جروان ٢٠٠٩في فاعلية المقياس في الكشف عن المتميزين والموهوبين وكذلك دراسة (اليوسفي، ٢٠١٥).

جدول (٦) لعينة واحدةT-test

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الاستثارة الانفعالية	٥٠٠	١٦٨.٧٠٨٠	٣٠.٩٥٢٢٧	١٤٤	١٧.٨٥٠	١.٩٦	دالة

٢-الهدف الثاني : - الذي ينص التعرف على الفروق في الاستثارات الفائقة تبعاً لمتغير الجنس (المتميزين و المتميزات) .ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج الوسط الحسابي للمتميزين فوجد انه بلغ (١٦٧,٠٣٧٢) وبانحراف معياري (٣١,٦٠٥٨٦) بينما وجد ان الوسط الحسابي للطالبات المتميزات قد بلغ (١٧١,٧٥٧١) وبانحراف معياري (٢٩,٥٦٧٠٠) .ولإيجاد الفروق وجد ان القيمة التائيه المحسوبة قد بلغت (١.٦٣٣) وهي مقاربة الى القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٨) وهي غير دالة اي لا يوجد فروق بين المتميزين والمتميزات في الاستثارات الفائقة والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة(٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الاستثارة الانفعالية	المتميزين	٣٢٣	١٦٧.٠٣٧٢	٣١.٦٠٥٨٦	١.٦٣٣	١.٩٦	غير دالة
	المتيميزات	١٧٧	١٧١.٧٥٧١	٢٩.٥٦٧٠٠			

*القيمة التائية الجدولية تساوي ١,٩٦ عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية ٤٩٨ وهذه النتيجة جاءت متفقه مع الدراسة السابقة مثل دراسة اليوسفي، ٢٠١٥) لا توجد فروق بين الذكور والاناث.

٣- الهدف الثالث : - التعرف على التفضيلات الحسية لدى الطلبة المتميزين والمتميزات.

ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل تفضيل من التفضيلات الاربعة فوجد ان الوسط الحسابي للتفضيل الحركي (٦,٤٢٤٠) وبانحراف معياري (٢,٤٦١٧٨) ولمعرفة الفروق وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢٢,٠١٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٤) وهي دالة لصالح التفضيل العينه وعند استخراج الوسط الحسابي للتفضيل القرائي وجد انه يساوي (٢.٩٠٢٠) وبانحراف معياري (٠,٥٤١٢٨) وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (٤٥.٣٥٩) بالقيمة الجدولية التي تساوي (١,٩٦) وجد انها دالة لصالح الوسط الفرضي بينما وجد ان

الوسط الحسابي للتفضيل السمعي يساوي (٤,١٨٦٠) وبانحراف معياري (١,٣١٥٦٢) وعند مقارنة بالقيمة التائية المحسوبة البالغة (٣,١٦١) والتي هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وجد انها دالة لصالح العينة واخيرا وجد بالتفضيل البصري ان الوسط الحسابي يساوي (٢,٧٠٠٠) وبانحراف معياري (١,٢١٦٩٥) وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢٣,٨٨٧) بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وجد انها دالة لصالح الوسط الفرضي والجدول (٨) يوضح ان العينة تتمتع بالتفضيل الحركي والسمعي اما التفضيل القرائي والبصري لايتمتعون بها وذلك من خلال المقارنات بالأوساط الحسابية وهذه النتيجة جاءت متفقة مع دراسة مطر ٢٠١١، ودراسة كراتزج ٢٠٠٦ من ان اساليب التعلم لها دخل وتأثير على تفضيلات الطلبة الحسية .

جدول (٨)الاختبار التائي لعينه واحدة

التفضيلات الحسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الحركي	٥٠٠	٦.٤٢٤٠	٢.٤٦١٧٨	٤	٢٢.٠١٨	١.٩٦	دالة للعينه
القرائي		٢.٩٠٢٠	٠.٥٤١٢٨		-٤٥.٣٥٩		دالة للفرضي
السمعي		٤.١٨٦٠	١.٣١٥٦٢		٣.١٦١		دالة للعينه
البصري		٢.٧٠٠٠	١.٢١٦٩٥		-٢٣.٨٨٧		دالة للفرضي

***القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٩)**

٤- الهدف الرابع : الفروق في التفضيلات الحسية تبعاً للمتغير الجنس المتميزين والمتميزات .

تم استخراج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للتفضيلات الحسية للمتميزين والمتميزات وجد ان التفضيل الحركي لصالح المتميزين حيث أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٣,٥٣٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٨) بينما وجد ان التفضيل القرائي لصالح المتميزات حيث وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٢,٨٤٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وهذا يعني ان الذكور عندهم تفضيل حركي وهذا يعود الى طبيعة الذكور في قدراتهم الحركية افضل من الاناث بينما يميلن الاناث الى التفضيل القرائي وهذا كذلك يعود الى ان طبيعة الاناث الهدوء والمطالعة وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (Renou ٢٠٠٩) التي اعزت هذه الفروق الى دور البيئة والتنشئة الاجتماعية وبيئة التعلم ،اما التفضيل السمعي والبصري عند المتميزين والمتميزات غير دالة احصائياً اي لا توجد فروق فيما بينهم كما في الجدول (٩) ،وهذه النتيجة جاءت متفقه مع دراسة (مطر ، ٢٠١١) لا يوجد فروق بين الذكور والاناث بهذه التفضيلات الحسية وهذا يتأثر بأسلوب وطريقة التدريس المعتادين عليها في مدارسنا في تأثير حاسة البصر والسمع اكثر بالتعليم.

جدول (٩) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

التفضيلات الحسية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة(٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الحركي	المتميزين	٣٢٣	٦.٧٠٩٠	٢.٦٣٦٧٢	٣.٥٣٧	١.٩٦	دالة لصالح المتميزين
	المتميزات	١٧٧	٥.٩٠٤٠	٢.٠١٠٤٤			
القرائي	المتميزين	٣٢٣	٢.٨٥١٤	٠.٥٨٦٧٨	٢.٨٤٤	١.٩٦	دالة لصالح المتميزات
	المتميزات	١٧٧	٢.٩٩٤٤	٠.٤٣٢٩٨			
السمعي	المتميزين	٣٢٣	٤.١١٧٦	١.٣٩٦٠١	١.٥٧٢	١.٩٦	غير دالة
	المتميزات	١٧٧	٤.٣١٠٧	١.١٤٧٩٠			
البصري	المتميزين	٣٢٣	٢.٦٣٤٧	١.٠٩٨٩٧	١.٦٢٤	١.٩٦	غير دالة
	المتميزات	١٧٧	٢.٨١٩٢	١.٤٠٢٥٤			

القيمة الجدولية تساوي ١.٩٦ عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (٤٩٨)

٥-الهدف الخامس : طبيعة العلاقة بين الاستشارات الفائقة والتفضيلات الحسية لدى الطلبة المتميزين والمتميزات ، لمعرفة العلاقة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون ولمعرفة الدلالة الاحصائية تم استعمال الاختبار الثاني لدلالة معاملات الارتباط كما في الجدول (١٠)

جدول (١٠) معامل الارتباط بيرسون الاختبار التائي لدلالة الارتباط

(قيم معامل الارتباط) بين الاستشارة الانفعالية التفضيلات الحسية		العدد	القيمة التائية		الدلالة(٠,٠٥
			المحسوبة	الجدولية	
الحركية	٠.٤٤٨	٥٠٠	١١.١٨٢	١.٩٦	دالة موجبة
القرائية	-٠.٣٠٤		٧.١٢١		دالة سالبة
السمعية	٠.٠٧٦		١.٧٠٠		غير دالة
البصرية	-٠.٠٠٣		٠.٠٦٦		غير دالة

تبين من جدول(١٠) ان العلاقة بين الاستشارة الفائقة والتفضيل الحركي دالة موجبة لان قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت (٠.٤٤٨) ولمعرفة دلالتها بلغت القيمة التائية المحسوبة (١١.١٨٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يبين الى وجود علاقة دالة طردية اي كلما تزداد الاستشارات الفائقة كلما يزداد التفضيل الحركي بينما وجد ان العلاقة بين الاستشارات الفائقة والتفضيل القرائي علاقة عكسية ذو دلالة سلبية اي كلما ارتفعت الاستشارات الفائقة انخفض التفضيل القرائي والعلاقة العكسية بين الاستشارات الفائقة والتفضيل القرائي لانهم يفضلون التعلم عن طريق القراءة وكتابة الكلمات والجمل النصية والجلوس على الانترنت اكثر من ميلهم الى الحركة او الاستغراق بالخيال او التعبير انفعالياً . (p٢ , ٢٠٠٩ , Fleming) .اما العلاقة بين الاستشارات الفائقة مع التفضيل السمعي والبصري غير دالة .

وهذه النتيجة جاءت متفقة مع رأي دايروسكي انه ليس جميع الافراد يصلون الى مستوى من التطور والتقدم ولكن في حالة توفر القدرة والذكاء مجتمعه مع الاستشارات الفائقة فاحتمالية التطور الى اي مستوى من مستويات الحالة مما ادى الى ظهور تفضلات حسيه مجتمعه في الفرد المتميز (p٤ , ٢٠٠١ , tind) .كذلك يرى دايروسكي ان لعامل الوراثة والبيئة دور في نمو شخصية المتعلم ولارتقاء بها ، حيث ان هذه العلاقة هي علاقة وظيفية مترابطة ومتبادلة تبين الاستعدادات والامكانات و التفضلات الحسية وما يقابلها في الوسط البيئي والتعليمي ، الذي يحركها ويحفزها (المطيري ، ٢٠٠٨ ، ص٣٥).

كما أن عملية التفضيل تحدث بصورة غير مقصودة اذ يقوم الفرد باختيار النموذج الادراكي ويفضله في تعلمه بطريقة لاشعورية ولكن اذ حدثت عملية التدريب على اخذ هذه الاساليب تحدث في المستوى الشعوري فيفضله الطالب او الفرد، وبما ان الاستشارات الفائقة تشمل القدرات النفسحركية والحسية والتخيلية والعقلية والانفعالية لهذا نجد تزداد عند اصحاب التفضيل الحركي (لان الحركيون يفضلون العمل والحركة واللمس ويتعلمون بشكل افضل عن طريق النشاطات التعليمية والتفاعل مع البيئة الفيزيقية . (Renou , ٢٠٠٩ , p٣)

الفصل الرابع _____الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

الاستنتاجات:-

١- ان الطلبة المتميزين و المتميزات يمتلكون استشارات فائقة (نفسحركية ، وتخيلية وعقلية وانفعالية) ولا توجد فروق بين المتميزين والمتميزات بين هذه الاستشارات .

٢- ان الطلبة المتميزين والمتميزات يتمنعون بالتفضيل الحركي والسمعي اكثر من التفضيل القرائي والبصري هذه من خلال المقارنة بالمتوسطات الحسابية .

٣- ان الطلبة المتميزين الذكور يميلون الى التفضيل الحركي اكثر من الاناث بينما الاناث يميلن الى التفضيل القرائي ولا توجد فروق بينهم في التفضيل السمعي والبصري .

٤- وجود علاقة طردية بين الاستشارات الفائقة والتفضيل الحركي وعلاقة عكسية مع التفضيل القرائي بينما لا توجد علاقة دالة احصائيا بين الاستشارات الفائقة والتفضيل البصري والسمعي عند الطلبة .

التوصيات :

١- تنمية الاستشارات الفائقة عند الطلبة من خلال برامج واستراتيجيات ابداعية وتشجيعهم على الثقة بالنفس

٢- ضرورة تدريب المدرسين على انواع من الاستراتيجيات في التدريس بهدف مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في تفضيلاتهم ومساعدتهم على تنمية التفضيلات الحسية .

٣- تخصص دروس اثرائية يتم فيها تدريب الطلبة على كيفية التفكير بأنواعه الابداعي والناقد والمنطقي .

المقترحات :

١- اجراء دراسة مماثلة على الطلبة العاديين ومقارنتها بالمتميزين

٢- اجراء دراسات تتبعيه لمعرفة التفضيلات الحسية عند الطلبة ثم تطويرها كما اجراء دراسة تتبعيه لتنمية الاستشارات الفائقة من خلال التفاعل مع البيئة الصفية والانشطة الحياتية .

Abstract

The arouses and its relation to sensory-cognitive preferences have outstanding students and excellence in Rusafa, Baghdad

By azhar mohamed

To prepare the minds of creative notebook depends on availability of stimuli and triggers in the environment that most individuals in the performance they need necessarily to motivate them and consulted for performing the work assigned to them by their exposure to a variety of stimuli, and that our knowledge of superior consulting and fulfillment methods used in information processing and sensory preferences helps you understand the academic difficulties facing each other as Weaver merits that ensure overcome these difficulties or relief, as well as the balance of psychological and educational reality for our students is to add To our knowledge is the future creators in challenges and community builders.

Current research aims to identify:-

The provokes the sensory preferences and have outstanding students, particular differentials statistical significance depending on the variable sex. And relational nature of the relationship between the provokes the sensory preferences and have outstanding students.

Research sample consisted of (٥٠٠) students from intermediate I, II and III and (٣٢٣) students and (١٧٧) a student of three high schools in the second number ٤٢.

Super is the provokes scale setting to the technological evolution and the world of defaults with the present time we are in the year ٢٠١٧ with the aspirations of the new generation, applying a scale FARC VARK For sensory preferences – cognitive applied by rain after ٢٠١١ translation with some modifications to suit the search sample which consists of four sub scales (Visual-auditory-kinesthetic-book-readers) and each paragraph consists of four alternatives (a, b, c, d) after processing the data statistically distinguished students was reached and excellence have very paradoxical stimulation may (alnfsharket, sensual, andNext, mental, and emotional) and there are no differences between the sexes, as the research found that outstanding students and distinguished have kinetic preference and preference over reading audio and Visual to males than females, while females tended to reading preference than males and no statistically significant differences between them in audiovisual preference, having a direct correlation between the provokes and kinetic preference and an inverse relationship with reading preference, in the light of the results of researcher has developed recommendations and proposals.

الهوامش

١- بدوي ، رمضان مسعد ، ٢٠١٠ ، التعليم النشط ، دار الفكر ، عمان / الاردن .

٢- جروان ، فتحي عبدالرحمن ، ٢٠٠٩ / فاعلية مقياس الاستشارات الفائقة في الكشف عن الطلبة الموهوبين اكاديميا ، جامعة عمان العربية ، عمان ، الاردن .

٣- العبودي ، طارق محمد ، ٢٠٠٦ ، الاسلوب المعرفي الشمولي التحليلي وعلاقته بتوليد الحلول لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب / جامعة بغداد .

٤- العبيدي ، حازم بدري ، ٢٠٠٤ ، اثر الاسلوبين تفضل النمذجة الحسية وتفضيل السيطرة المخية في الذاكرة الحسية للعاملين في مجال التقييس والسيطرة النوعية للمؤسسات الانتاجية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب / جامعة بغداد .

٥- مطر ، نجاة محمد ، ٢٠١١ ، العبء المعرفي لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي على وفق الانموذج الادراكي ، التفضيلات الحسية ، دراسة مقارنة رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، صفي الدين الحلي / العراق .

٦- المطيري ، ثامر مهند ، ٢٠٠٨ ، العلاقة بين انماط الاستشارات الفائقة وفق نظرية دابروسكي وبين الذكاء والتحصيل الدراسي وفاعليتها في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية – عمان ، الادرن .

٧- اليوسفي ، علي عباس ، ٢٠١٥ ، الاستشارات الفائقة على وفق العمليات المعرفية المرتبطة الابداع لدى الطلبة المتميزين والعاديين المرحلة الاعدادية

٨- يونس ، محمد محمود ، سعود بن محمد الشمري ، احمد الزعارير / ٢٠١٦ ، انماط الاستشارات النفسية وعلاقتها بسمة الانفعالية المعرفية والاجتماعية لطلاب جامعة تبوك ، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد ٤٣ ، العدد ٢ .

٩- Angela F.Y.siu (٢٠٠٩) coparing overexci tabilrtes of gifted amd non-hifted school \ children in Hong Kong : does culture make a difference , The chinnese Unversity of Hong Kong , New Territories , Hong Kong , Asia pacific Journal of Education , Vol . ٣٠ , no . I , March , ٢٠١٠ , (٧١-٨٣) .

١٠-Atkinson , Rowan & others Hhilgrad (١٩٩٦) Introduction to psychology . Harcoourt – Brace collge Publishers . http://www.amazon.com/Hilgards . Introduction , psychology – Richard – Atkinson / dp / ٠١٥٥١٥٥٤٠ .

١١-Buket Yakmaci – Guzel and Fusun Akarsu (٢٠٠٦) comparing overexcitabilities of giftedand non – gifted ١٠th grade students in Turky .

١٢-Davis , Sandra (٢٠٠٧) Learning style and Memory , Auburn University , Institute for Learning style Journal .

١٣-Falk.R.Frank , Lind , Sharon , Miller , Nancy B, pichowski , Michael M , silverman (١٩٩٩) : the overexcitability , Questionnaire , web page , www.gifteddevelopment.com .

١٤-Fleming , N.D.&molls , C.(١٩٩٢) .not Another Inventory Rather a catalyst for Reflection . To Improve the Academy II , ١٣٧ – ١٥٥ , www.ntif.com .

١٥-Leming , Neil (٢٠٠٩) The VARK categories , www.VARK.learn.com .

١٦-Fleming , Neil & molls , colleen (١٩٩٢) Not auther Inventory , Rather a catalgst for Reflection , form to Improve the Academy , vol , II , Lincoln , University , Canterbury New Zealand .

١٧-Kaminski , Marjorie M. Battaglia (٢٠٠٢) A Hermeneutic Historical , study of Kazimierz Dabrowski and his theory of positive Disintegration , falls charch , Virginia , Doctor of philosophy , scholar , Fib , Vt/ edu / theses / available / etd / Dissertation .

١٨-Kinshuk & Graf , Sabine (٢٠٠٨) considering cognitive Traits and Learning style to open web – Based Learning to A Larger student community , ICTA. ٠٧ , Hammamet , Tunisia .

١٩-Kratzing , Gregory & Arbu thontt , Katherine . (٢٠٠٦) percpual of the Hypothesis , Journal of Educational psychology vol.٩٨ . No.١, ٢٣٨ – ٢٤٦ , American , psychological Association .

٢٠-Renou , Janet (٢٠٠٩) A.stydy of perceptual Learning styles and achievement in University – level foreign language course , University de paerto Rico , Mayagaez , French .
٢١ – Lind , Silverman (٢٠٠١) overexcitability and the gifted SENG Newsletter , ١ : (٣ – ٦) . http://www.davidsongifted org / db / Articles- id – ١٠١٠٢ . aspx .
٢٢ – Miller , Angela L.(٢٠٠٩) : Cognitive processes Associated with creativity : Scale Development , and Validation , Mancie Indiana , use .
٢٣- Piechowski , M.(١٩٩٧) Emotional giftedness : the measure of intrapersonal intelligence . In colangelo & G.Davis (Eds.) , Handbook of gifted education c٢nd ed , ٣٦٦ – ٣٨١) Needham Heights .
٢٤ – Smith , shirley Janice (٢٠٠٦) the in fluence of gender and country of origin on the over excit abilities , of American and korear high school studeats with state University In partial fulfillment of the requirements for the Degree of master of scrence .
٢٥- Tillier , William , (٢٠٠٦) Dabrowski's theory of positive Disinit egration and Giftedness : Over excit ability Research findings , sal Mendaglio , University of Calgary , Alberta Prufrock press , Vol.٣٠ , No.I,(٦٨ – ٨٧) http://www.Prafrock.com .
٢٦ – Treat , Alena R. (٢٠٠٦) Over excit ability in Gifted Sexually Diverse Populations . The journal of , secondary Gifted Education (JSGE) prafrock press Indiana University , ٢٤٤ – ٢٥٧ , copyright .
٢٧- ٢٠٠٦ prufrock press . P.O.Box ٨٨ ١٣ , Waco , TX٧٦٧١٤ .

ملحق رقم (١) اسماء والخبراء المحكمين كلا حسب لقبه العلمي وموقع العمل

تسلسل	الاسم مع اللقب العلمي	موقع العمل
١-	أ.د. بثينه منصور الحلو	جامعة بغداد / كلية الآداب
٢-	أ.د. حسام طه محمد	جامعة تكريت / كلية التربية
٣-	أ.د. حميد سالم خلف	جامعة تكريت / كلية التربية
٤-	أ.د داود سلمان صبري	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
٥-	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
٦-	أ.د. عبد الواحد الكبيسي	جامعة الانبار / كلية التربية
٧-	أ.د.علي تركي القريشي	جامعة بغداد / كلية الاداب
٨-	أ.د. كاظم عبد نور	جامعة بابل / كلية التربية
٩-	أ.د. محمد انور السامرائي	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
١٠-	أ. د. سناء عيسى الداغستاني	جامعة بغداد \ كلية الاداب
١١-	أ.د. طارق هاشم الدليمي	جامعة تكريت /كلية التربية
١٢-	أ.د. كريم مهدي التميمي	الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات
١٣-	أ.د.نبيل عبد الغفور	جامعة المستنصرية / كلية التربية
١٤	أ.د. نضال مزاحم العزاوي	جامعة تكريت / كلية التربية
١٥-	أ.م.د. شيماء عبد العزيز العباسي	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
١٦-	أ.م.د. عباس حنون الاسدي	جامعة بغداد / كلية الاداب
١٧-	أ.م.د. ناز بدرخان السندي	جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد
١٦-	أ.م.د. ندى عبد الفتاح العباجي	جامعة الموصل / كلية التربية
١٨-	أ.م.د.ياسر محفوظ	جامعة الموصل / كلية التربية
١٩-	م.د.سوسن السلطاني	جامعة بغداد /كلية الاداب

مقياس الاستثارات الفائقة المستند الى نظرية دابروسكي

اولا: الاستثارة الفائقة النفسحركية (Psychomotor OE) : هي الفائض من الطاقة الجسمية والنفسية التي يمكن ملاحظتها لحركة الفرد وكلامه السريع ودافعية العالية نحو اعمل ، وتحدي الذات ، وعدم الراحة ، والتوتر الانفعالي الذي يترجم الى نشاط نفسحركي كالسلوك الاندفاعي وفرط النشاط وغيرها من المظاهر الدالة على هذا النوع (النمط) من السلوك.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
١.	احب التنافس مع الاخرين			
٢.	اجد النشاط ممتعا عندما اكون مرهقا ومتعبا جسديا			
٣.	احب ان اكون متحركا ونشطا باستمرار			
٤.	عندما تكون لدي طاقة كبيرة ارغب في ممارسة النشاطات الجسمية الرياضية عندما تكون لدي طاقة عالية			
٥.	انا اكثر نشاطا من اصدقائي الذين في مثل عمري			
٦.	اشعر بالملل كلما جلست بدون استخدم الانترنت			
٧.	اشعر ان جسمي في حركة دائمة مع الالعاب الكترونية			
٨.	احتاج الى القيام بالاعمال الجسمية عندما اكون قلقا			
٩.	ارغب في ان اكون نشيطا ونظيفا ومنظما عند قيامي بإنجاز اعمالي			
١٠.	ابذل جهدا كبيرا مستمرا في النشاطات الرياضية التي تتطلب سرعة الحركة			

ثانيا : الاستثارة الفائقة الحسية (Sensual OE): هي شعور الفرد بالابتهاج الحسي والبحث عن وسائل حسية لتفريغ التوتر الداخلي. ومن مظاهرها : الاهتمام الكبير بالملبس والمظهر ، والتعلق بالكسوارات والزينة ، والاستمتاع بالأمور الحسية كاللمس ، والتذوق ، والشم وجمال الطبيعة.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
١.	اشعر بالسعادة عندما تتنوع الاصوات والالوان عند مشاهده مقاطع الفديو			
٢.	استمتع بالعروض الفنية والمسرحيات واعتبرها خبرات مؤثرة في نفسي			
٣.	اكون سعيدا جدا عند مشاهدتي الاعمال الفنية الفكرية التي انجزها الاخرون			
٤.	اشعر بالتميز في جميع اجزاء جسمي وانا انجز اعمالي باستخدام الحواس			
٥.	يحركني سحر جمال الطبيعة والبحث والاستقصاء والاستكشاف			
٦.	اشعر بالسعادة اكثر من الاخرين عند مشاركة زملائي الاعمال التقنية الجميلة			
٧.	ان انجاز الاعمال التقنية الدقيقة تشعرني بالسعادة مثل الناس الاخرين			
٨.	اختلاف الاشياء وتنوعها شيء ممتع وجميل			
٩.	استمتع برؤية الالوان واشكال الاشياء التي ارسمها اكثر من الاخرين			
١٠.	احب الاصغاء الى اصوات الاجهزة			

	وحتى اصوات الطبيعة مثل تغريد الطيور وخرير الماء			

ثالثا: الاستثارة الفائقة التخيلية(Imaginational OE) : تعني هذه الاستثارة استخدام الفرد افكار خيالية كثيرة كالمجاز في التغييرات الشفهية والافكار الذهنية الخلاقة . كما يمكن ان يستدل عليها من خلال تشتت الانتباه واحلام اليقظة والميل نحو الخيال ، ويحدث ذلك نتيجة لإتاحة الحرية للخيال.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
١.	احب ان اعيش في عالم افتراضي ابتكاري			
٢.	العالم الذي اتخيله يبدو لي وكأنه عالم حقيقي			
٣.	عندما اشعر بالملل ابدأ بالعيش في عالمي الافتراضي والفضاء الواسع			
٤.	اتظاهر احيانا بأني شخص اخر			
٥.	الاشياء التي اتصورها في خيالي الافتراضي تبدو لي واضحه جدا			
٦.	امزج بين الحقائق والخيال في افكاري واحاول رسمها			
٧.	استمتع بالمبالغة في وصف الاشياء الواقعية			
٨.	اتصور الواقع الافتراضي كانه واقعي فانسجم معه			
٩.	الكلمات والاصوات تكون في ذهني تصورات غير مألوفة			
١٠	لدي موهبة التخيل			

رابعا – الاستثارة الفائقة العقلية (Intellectual OE): يراد بها النشاط المكثف المتسارع للعقل الذي تظهر في محاولات الفرد لفهم المجهول ، وحب الحقيقة والمعرفة، والملاحظة الناقدة، واستثمار التفكير اكثر من التعليم والتحصيل الاكاديمي المرتفع بحد ذاته ، ويجب ان نشير الى وجود فرق بين القدرة العقلية الفائقة (الذكاء) ، ويبين الاستثارة العقلية الفائقة، والفرق هو ان الذكاء يمكن ان يعبر عنه بالقدرة على حل مسائل الرياضيات ، اما الاستثارة العقلية الفائقة فيعبر عنها من خلال الرغبة والاستثارة لحل هذه المسائل سواء ادت تلك الرغبة الفائقة الى حل المشكلات الرياضية او لم تقود الى حلها.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
١.	احس اني مفكر مستقل			
٢.	استطيع ترجمة المفاهيم الصعبة الى مفاهيم مفهومة			
٣.	ابحث عن كل شيء في الحياة مثل: كيف تعمل الاشياء؟ ماهي الاشياء ؟ وما سبب وجودها على ماهي عليه؟			
٤.	استطيع تكوين مفاهيم جديدة من دمج (توحيد) عدد من الاشياء المختلفة والبرامج المختلفة			
٥.	احب التعمق في دراسة الاشياء			
٦.	اطلاعي على النظريات			

	تجعل عقلي يتطور			
٧.	احب حل المشكلات وتطوير مفاهيم جديدة			
٨.	اقوم بملاحظة جميع الاشياء وتحليلها ضمن عالمي الافتراضي			
٩.	احاول تحليل افكاري وافعالي الى افكار بسيطة			
١٠.	احب التلاعب بالأفكار واحاول التفكير في كيفية استخدامها في الحياة			

خامسا –الاستثارة الفائقة الانفعالية (Emotional OE): وهي الاستثارة الاكثر وضوحا من بين الاشكال الاخرى للاستشارات النفسية الفائقة، وتعني الحساسية الزائدة في العلاقات مع الاخرين وفي التعبير عن المشاعر ، والحدة الانفعالية ، والانطواء الذاتي ، وفرط المشاعر، والذاكرة العاطفية القوية للمشاعر والخجل العالي والقلق المفرط.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
١.	اشعر بما يشعر به الاخرون			
٢.	انا كثير التحدي والمجازفة			
٣.	اشعر بالحزن عندما ارى شخصا لا يتواصل مع الاخرين			
٤.	استطيع ان اكون سعيدا بحيث اضحك وابكي في وقت واحد			
٥.	لدي احاسيس قوية بالفرح والغضب والبهجة واليأس			
٦.	اهتم بالأخرين بعمق عبر مواقع التواصل الاجتماعي			
٧.	انفعالاتي القوية تدفعني للبكاء			
٨.	اشعر اني خليط من الانفعالات والمشاعر			
٩.	انا شخص غير عاطفي			
١٠	احافظ على اسرار الاخرين			
١١	احرص كثيرا على كيفية تقويم الاخرين لي			